

طبقات الصوفية

@ 394 @ الناس يقرأ لهم ويحضرها الزهاد والعباد والمتقربة وأرباب القلوب والمجاهدات

.

وكانت هي من المجتهدات الخائفات الباقيات والمبقيات .

ذكر مسدد بن قطن عن محمد بن الحسين حدثنا أبو معاذ قال حدثنا أبو عون قال بكت شعوانة حتى خفنا عليها العمى فقلنا لها إنا نخاف عليك العمى فبكت وقالت خفنا أعمى وإني في الدنيا من البكاء أحب إلي من أعمى في الآخرة من النار .

وكانت شعوانة تقول عين فارقت حبيبها واشتأقت إلى لقاءه بغير بكاء لا يحسن .

15 سعيدة بنت زيد أخت حماد بن زيد .

كانت من عارفات البصريين وكانت تشبه برابعة وكانت كثيرة الاجتهاد دائمة التفكير . روي عنها أنها كانت تقول من تفكر في نعم الله عليه وتقصيره في شكره استحيا من السؤال مع كثير ما عليه من النوال .

16 عثامة بنت بلال بن أبي الدرداء .

من متعبدات النسوان أصيبت في عينها فصبرت على ذلك .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر الزاهد ببغداد قال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير قال أحمد بن محمد بن مسروق حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني حدثني الحسين بن عبد العزيز بن الوزير الجذامي حدثني عبد الله ابن يوسف الدمشقي أن عثامة بنت بلال بن أبي الدرداء كفت بصرها وكانت متعبدة فدخل عليها ابنها يوما وقد صلى فقالت صليتم يا بني